

جنرال إسرائيلي: السيسي معجزة لإسرائيل و "كنز استراتيجي"



الثلاثاء 9 يونيو 2015 12:06 م

وصف مسؤول أمني إسرائيلي بارز، الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح السيسي بأنه "معجزة لإسرائيل".

وخلال كلمة له ظهر الاثنين أمام مؤتمر "الأمن القومي" الإسرائيلي، الذي ينظمه "مركز هرتسليا متعدد الاتجاهات"، قال عاموس جلعاد، وهو مدير عام الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الإسرائيلية: "لم يكن لنا ولا في أكثر الأحلام ودية أن نتوقع أن يهب جنرال ويخلصنا ويخلص المنطقة من حكم الإخوان المسلمين".

وشدد جلعاد، الذي سبق له أن شغل منصب قائد لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، على أن أكثر ما يتسم به السيسي هو حقيقة أنه "رجل أفعال في كل ما يتعلق بالحرب على الإسلاميين"، مشددا على أنه يشن حربا لا هوادة فيها على الإخوان في مصر والمسلمين في سيناء وحركة حماس في قطاع غزة

وأشاد جلعاد بشكل خاص بقرار السيسي تدمير المئات من الأنفاق التي كانت تربط قطاع غزة بسيينا، مشيرا إلى أنه كانت تمثل "الرئة" التي تتنفس منها حركة حماس، على اعتبار أنها توظف في جلب السلاح الذي يهدد العمق الإسرائيلي

ونوّه جلعاد إلى أن صعود السيسي أبطل سيناريو الرعب الذي فرغت منه تل أبيب، وتمثل في أن يقدم "الإخوان" على إلغاء اتفاقية "كامب ديفيد".

وأكد جلعاد أن السياسة التسليحية ونمط وأهداف بناء القوة العسكرية في مصر يدل على أن الجيش المصري لا يمكن أن يشكل تهديدا لإسرائيل، وبخاصة في ظل العلاقات الوثيقة التي تربط بين قادة الجيش الإسرائيلي وقادة الجيش المصري

وعاد جلعاد لاستخدام مصطلح "كنز استراتيجي" لوصف السيسي، وهو المصطلح ذاته الذي استخدمه وزير الحرب الأسبق، بنيامين بن إيلعازر، في وصف الرئيس المخلوع مبارك

وشدد جلعاد، الذي يعدّ حلقة الاتصال الرئيسة بين القاهرة وتل أبيب، على أنه يتوجب تعزيز العلاقة بين إسرائيل وقيادة الجيش المصري، على اعتبار أن هذه العلاقة تمثل محور الارتكاز الرئيس في العلاقة بين الجانبين

يشار إلى أن الحاخام يوئيل بن نون، من قادة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، قد كتب مقالا في صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية وصف فيه انقلاب السيسي بأنه "أهم معجزة حصلت لشعب إسرائيل في العقود الأخيرة".

وأسهب بن نون، الذي يعدّ من أكثر الحاخامات تطرفا، في تعداد العوائد "الإيجابية" لانقلاب السيسي

وذكر أن وسائل الإعلام الإسرائيلية قد كشفت مؤخرا النقاب مجددا عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يواصل جهوده في إقناع قادة الدول الأوروبية تطبيع علاقاتهم مع السيسي، على اعتبار أن نظامه "ضمانة" لاستقرار المنطقة

وذكرت المراسلة السياسية للإذاعة الإسرائيلية، إلئيت شاحر، أن نتنياهو يحث ضيوفه الأوروبيين على ضرورة عدم الإصغاء للدعوات المطالبة بمقاطعة نظام السيسي

وكانت شاحر قد كشفت بعيد انتهاء الحرب على غزة أن السيسي عرض على نتنياهو إقامة دولة فلسطينية في سيناء، وذلك حتى لا يكون هناك حاجة لإخلاء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية

